

قسم: التاريخ

السنة: الثانية ماستر تاريخ الجزائر الحديث

المحاضرة السابعة: مصطلحات ومفاهيم في تاريخ الجزائر الحديث

الأستاذ/ د. حسين محمد الشريف

الإرادة: أمر سلطاني، بُدئ باستخدامه في عهد السلطان محمود الثاني سنة 1833م.

الأراضي: اعتمدت الدولة العثمانية التقسيم المعتمد في الأراضي وقد قسمتها إلى خمسة أقسام.

أراض أميرية: وهي الأراضي التي تملكها الدولة العثمانية وتمنحها لمن تشاء بموجب شروط مثل التيمار والزعامت والملك الخاص.

الأردل: أطلقه العثمانيون على رومانيا وبخاصة مناطق العزبية معها، وقد ظلت تابعة للعثمانيين حتى توقيع معاهدة كارلوفيتنر سنة 1699م.

أرسلان: أسد، وقد استبدلت فيما بعد بكلمة (أصلان) وتعني الأسد.

أرسلان خانة: وتعني المكان الذي تربي فيه الأسود في القصر العثماني.

اسكله: ميناء، مرفأ، وقد كثر استخدامه في الدولة العثمانية.

أسكي: قديم، أصيل، وأسكي، بائع الوراق القديمة، وهي شائعة الاستخدام.

إسهام: وهي السندات المالية التي عرضت للبيع لأول مرة استخدم في عهد السلطان مصطفى الثالث 1757-1774م وفيما بعد تم اعتماد هذا المصطلح حتى سنة 1870م.

إشارة عليه: إشارة تصدر عن السلطان لتحقيق رغبة ما أو تنفيذ عمل يرغبه.

أصاف: مصطلح معتمد في الدولة العثمانية ويعادل رتبة الوزير.

الأصناف: أصحاب الحرف اليدوية، وكانوا في السابق يطلق عليهم الآخيه.

الإعدادية: مدارس افتتحت سنة 1883م في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وهي تعادل المدارس الثانوية الحالية، وسميت بالاعدادية لأنها المرحلة الأخيرة للطلاب الراغبين بدخول الجامعات، وبعد

المشروطة سميت سلطاني.

أفندي: لقب عثماني يطلق على رجل الدين وأرباب السلك العلمي.

أقجه الإرسالية: وهي موارد نقدية سنوية تقدمها ولاية مصر إلى السلطان كمصرف خاص به، ولا يدخل الخزينة ولا يسجل في دفاتها.

أقجه دوعمه: مبالغ مالية تدفع للعاملين في القصور السلطانية كبديل ملابس وما شابهها.

أقجه طاس: مبلغ عام مخصص لكل فرد من أفراد الإنكشارية لصرفها عند الحاجة وشراء الاحتياجات المشتركة اللازمة للبلوك أو للأوجاق الواحد.

أقجه: عملة عثمانية فضية تساوي ربع أو ثلث البارة، سكها العازي أورخان سنة 1327م.

أقجه جلي: نوع من المسكوكات العثمانية المستخدمة وقد ظلت حتى عهد السلطان سليم الثاني (1566-1574م) والأقجه العثمانية تساوي 2,5 أقجه جلي.

الأقنعي: مصطلح عسكري أطلق قبل تشكيل الإنكشارية على العناصر الخفيفة من الخيالة العثمانية، وهم عادة يتمركزون قرب الحدود.

ألأي: معناه موكب السلطان، وبالأصل هو مفرزة عسكرية ما بين الكتيبة واللواء، وقد عدّ الألأي الواحد يساوي ثلاث كتائب، وكل كتيبة تتكون من ثمانية أفواج، وكل خمسة أفواج يؤلفون ألأي، أما سلاح المدفعية فكل ستة بطاريات تؤلف ألأي.

الالتزام: نظام يقضي بتقديم دخل مالي من المتعهدين للحكومة، ثم يجمعه هو كما يشاء وتسانده قوة حكومية لجمعه، وقد مارس الملتزمون الظلم حيث طبق في عهد السلطان أحمد الأول سنة 1603م وألغي في عهد السلطان عبد المجيد سنة 1856م.

الإمارة: مصطلح يطلق على المؤسسات الخيرية المنتجة التي توزع منتجاتها على الفقراء والمحتاجين وطلاب العلم وهي تمتلك أوقافاً كثيرة تزيد في كل ولاية عن آلاف الدونمات أبطلها السلطان عبد الحميد نظراً للتلاعب الذي كان المشرفون عليها يتلاعبونه، وقد أبقى السلطان عبد الحميد المؤسسات الخيرية التي تقدم المساعدات لطلاب العلم والمعرفة.

أمير الحج: الشخص المنتخب للإشراف على قافلة الحج المتجهة من استانبول أو غيرها من الولايات إلى مكة المكرمة قائده والمسؤول عن حمايته من انطلاقه حتى عودته.

أمين الأغنام: وهو الشخص المكلف بتأمين حاجة استانبول من الأغنام ومسؤول عن تأمين حاجة المسافرين من لحوم الأغنام، كما يكلف بمنع التجار من احتكار مادة اللحوم من الأغنام ويمنع رفع أسعارها رغبة منهم في استغلال موقف الدولة أو استغلال الأزمات التي تواجهها الدولة.

أمين الخرج الخاص: وهو موظف مكلف بتحصيل واردات منسوبي القصر، كما يكلف بالأشراف على مشتريات القصر ويعاونه عدد من الموظفين.

أمين الصرة: حامل الأموال الخاصة بالحرمين الشريفين.

أمين النزول: مصطلح يطلق على الشخص المكلف بتأمين التمويل اللازم ويضعه في الطريق الذي سوف تسلكه القوات العسكرية لدى قيامها بمهمة داخل الولاية أو خارجها.

اندرون: يعني القسم الداخلي من أبواب قصر طوب قابي وبخاصة قسم السعادة ويشمل (غرفة العرض - الخزينة الهمايونية والمستودعات).

الإنكشاري المقطوع: وهم الأشخاص الذين يلحقون بالإنكشارية دون راتب بغية الاستفادة من المميزات وهذه الصورة تمكن المسلمون من اختراق نظام الدفشرمه ومع مرور الزمن أصبحوا إنكشاريين حقيقيين يتقاضون رواتب.

أوردي همايوني: جيش سلطاني ويطلق على القوات العثمانية (برية وبحرية).
أورطة: فرقة من الجند.

أورنيك: نموذج، مصطلح تركي كثير التداول.

اوضه لك (اوده لق): مصطلح يطلق على الجارية التي تعمل بخدمة الغرفة بغرض الجماع.

أوطاق: خيمة فخمة صوان مزين ما يشابهه بمكان الذي يقيم به السلطان أثناء ذهابه إلى الحرب.

أوغلي: ابن وفي الفارسية يستخدم مصطلح زاده وتكتب بالواو بحسب التركي الحديث.

اولاق: وهو الشخص المكلف بنقل الأخبار عبر مرحل من الدولة إلى مكان آخر وبتغيير ساعي البريد الذي ينتقل من شخص إلى آخر إلى أن يصل إلى المكان المقصود.

أولووزير: صدر أعظم (أي رئيس وزراء) أي الوزير الأول.

أياق ديواني: مصطلح يطلق على الديوان الذي يشكل في ظروف طارئه.

ايالت: إيالة أي مقاطعة أو محافظة أو إقليم واستبدلت بولاية.

أيج أوغلان: أسرى الحرب من الغلمان المسيحيين الذين نشؤوا في دور الحكومة العثمانية.

أيلاق: عاطل عن العمل.

باب الباشا: وهو المقام الرسمي للصدر الأعظم وله عدة أسماء منها قصر الباشا، باب الأصفي باب الصدر وباب الوزير استمر حتى سنة 1876م حيث ألغي من قبل السلطان عبد الحميد وسماه الباب العالي.

باب السعادة: وهو الباب الثالث بالأندرن، وهو يفصل بين الأندرن (القسم الداخلي) والبيرون (القسم الخارجي) ثم أصبح يعرف بباب المايين لتوسطه ما بين الباب الهمايوني مقر السلطان وباب عالي مقر الصدر الأعظم.

باب السلام: وهو الباب الثاني من أبواب قصر الطوب قابي وهو يمثل مدخل القصر، وفيه يتم إلقاء القبض على الصدور العظام أو الوزراء إذا ثبت عليه خيانة أو عمل مشين، ويمنع مرور أي شخصية مهما كان راكبا إلا السلطان وفيه يتلقى السلطان السلام من الحراس ومساعديه.

باب العالي: مقر الصدر الأعظم الذي يضم مستشاره ورئيس الشورى ووزيري الداخلية.

باب فتوى: مقام شيخ الإسلام ويسمى باب مشيخة، وكان شيخ الإسلام يمارس عمله في منزله حتى إلغاء الإنكشارية سنة 1826م، بعدها خصص له باب خاص به وبموظفيه.

باب مراد: اسم من الأسماء القديمة التي أطلقت على مدينة استانبول.

باج: كلمة فارسية الأصل تعني رسوم المبيعات على مختلف الأنواع، والرسوم المدفوعة أو الهدايا المقدمة من الشعب إلى السلطان.

بادي شاه: أحد ألقاب السلطان، السيد الأعظم.

باره: نقد معدني ضرب في عهد السلطان مراد الرابع وزنها يزيد عن خمسة قراريط أبطل التعامل بها سنة 1832م حيث سك نقد من نوع القرش، وكان القرش الواحد يساوي أربعين باره والبارة الواحدة تساوي ثلاث أقجات والأقجة تساوي ثلاثة بول (طابع).

بارود خانه: مصنع البارود، ويعد بايزيد الثاني أول من أنشأ مصنعاً للبارود في استانبول في حي كاغد خانه، ثم أنشئت مصانع البارود في مختلف الولايات، وفي عهد السلطان سليم الثالث عين ناظر على دار البارود، وحينما ألغيت الإنكشارية سنة 1826م نقلت إلى نظارة المدفعية.

البازركان: مسؤول عن شراء الأقمشة اللازمة للحرم السلطاني.

بازركان باشي: يطلق على الخدم العاملين في السراي الهمايوني مهمتهم حفظ الألبسة القطنية الخاصة بالسلطان.

باش: الأول، رئيس.

باش إقبال: وهو مصطلح يمنح لثلاث من محظيات السلطان.

باش بوزوق: نوع من العساكر غير النظامية التي تتطوع في أثناء الحرب تم تلحق بالجيش النظامي العثماني، وكان أشهر قائد فئة باش بوزوق محمد على باشا الذي توجه إلى مصر مع الفرقة الألبانية وبذكاء تخلص من طاهر باشا والوالي العثماني آنذاك خسرو باشا، وتمكن من الوصول إلى منصب والي مصر.

باش جوقدار: رئيس فتيان القصر.

باش كاتب: رئيس الكتاب أي رئيس الديوان.

باش معماري: معلم معمار، يعني (رئيس المهندسين).

باشا: في الأصل لقب كبير أمناء العائلات التركية ثم أعطي لقباً للوزير والوالي ونائبه.

باشا كلمة معناها قدم الملك أو الشاه، ثم استخدمت كلقب لحكام الولايات، كذلك فقد أطلق هذا المصطلح على رتب متعددة عسكرية ومدنية، كما أطلق على العسكريين الحائزين على رتبة عليا كأمر لواء وفريق ومشير.

باشا: الوزير الوالي، نائب السلطان في ولاياته، ولاسيما بعد انقراض عصر البكركي سنة 1587م.

باشالق: ولاية. ويطلق على حاكمها المكلف من السلطان، لقب باشا.

بجاقلي أسكي: مصطلح يطلق على قسم من عساكر اندرون القدماء العاملين في قسم الضيوف (سفرلي) كما كان يطلق على قدماء البلطجية.

بحق جي: يطلق على الشخص الذي يقوم بتوزيع الأموال كصدقات من السلطان على الفقراء في الجامع الذي يصلي به السلطان ويشترط أن يكون هذا الشخص من أفراد فوج السلحدار.

بدرگاه: يطلق هذا المصطلح على الأفراد الذين يقبلون كمتدربين في أجاقات أو في أوجاقات قابي قول (عبيد الباب).

بدل العشر: ضريبة سنوية تفرض على المباني الواقعة في الأراضي غير الزراعية.

بدل جبلو: وهو صربية مفروضة وكان سابقا يدفع كبديل للدولة مقابل تخلف الأفراد عن الحرب، وبعد مرور الزمن أصبحت صربية مفروضة من قبل الدولة على رعاياها.

برغوت: كلمة تعني بيرقرش (أي قرش واحد) مصطلح أطلقه السوريون على القرش الفضي نظرا لصغره، ثم ضرب قرش فضي أكبر منه، وأطلق عليه برغوت كبير.

بدل تيمار: صربية فرضت في سنة 1737م في عهد السلطان محمود الأول على ملتزمي الأراضي عن طريق الإقطاع.

بك: مصطلح تركي يطلق على كبار القادة والكاف هنا تلفظ ياءً وقد اعتمده العثمانيون كلقب لحاكم الولاية أو المقاطعة ولم يشع هذا المصطلح إلا بعد سيطرة الأتراك العثمانيين على البلاد العربية.

بكجي: حارس، بكلكجي، مسؤول عن الأوراق التي تدون عليها الفرمانات السلطانية.

بلطجي: جلد، سيف.

بلطجية: رسل، مبعوثين.

بلوك: فرقة الجند.

بنيجك: وهي كلمة فارسية تعني الخمس وقد اعتمدها الأتراك العثمانيون في أسرى الحرب.

بيت الإمام: وهو كناية عن حبس خصص للنساء أصحاب السوابق وهو يقع في استانبول بالقرب من السلمانية.

بيرق الحرب: العلم الإمبراطوري.

بيرق: علم لواء راية.

بيرقدار: حامل الراية، أو حامل أعلام الإنكشارية الأوسط أو الفوج الذي نصفه أحمر ونصفه أصفر.

بيرقدار التفكجية: حامل العلم الإمبراطوري.

بيرون: كلمة فارسية وقد استخدمها العثمانيون للدلالة على التشكيلات الإدارية للقصر، وهي تعني الخارج، وأفراد بيرون القصر ستة أقسام:

- طبقة العلماء

- طبقة الأمراء

- آغوات الركاب

- المتفرقون

- البلطجية

- الخدمات المتفرقة الأخرى